

مزارع الخيول

1- الموقع والموصفات العامة:

- 1- أن يكون بعيداً عن مصادر التلوث، الإزعاج، خطوط التوتر العالي.
- 2- أن يكون بعيداً عن المناطق السكنية بمسافة كافية (يتم تقديرها من قبل قسم الخدمات البيطري)
- 3- أن تكون أرضية الموقع ممهدة وخالية من الصخور والحصى ومخلفات البناء من حديد وخشب وزجاج النخ.
- 4- أن يكون الموقع مسوراً ولا يسمح بدخول الحيوانات السائبة ومحاط بالأشجار التي تعمل كمصدات للرياح والرمال.
- 5- يجب أن تكون خزانات الصرف الصحي و المكاتب ومخازن العلف وسكن العمال ومكب النفايات بعيدة عن الإسطبلات بمسافة لا تقل عن 30م.
- 6- أن تكون الطرق والممرات الرئيسية في المزرعة ممهدة ولا يقل عرضها عن 5 م.
- 7- توفر مرشات وأحواض تعقيم على البوابة الرئيسية للمزرعة.
- 8- توفر مصدر للماء والكهرباء في المزرعة.



2- حظائر (اسطبلات) الخيل: Horse Stables

أ- **الحظائر المفتوحة:** وهي عبارة عن حظيرة كبيرة محاطة بسور معدني أو خشبي يختلف ارتفاعه حسب عمر الحيوان وسلالته ويتراوح ما بين (150-175)سم. ويخصص لكل حصان مساحة (10-20)م² ولكل مهر مساحة (10-15)م². أما المساحة المخصصة للحصان من طول المعلق فتتراوح من (50-100)سم ومن حوض الشرب من (50-60)سم حسب العمر والسلالة.

وتقام في الحظيرة مظلة من الاسمنت أو القرميد لحماية الخيول من أشعة الشمس صيفاً ومن الأمطار شتاءً. ومن مساوئ هذا النوع من الحظائر هو إن الخيول فيها تكون عرضة للتقلبات الجوية والحشرات خاصة بالمناطق الحارة.

ب- **الحظائر المغلقة:** ويتم انشائها بهدف التحكم بدرجة الحرارة والرطوبة بالحظيرة. وتختلف في تصميمها حسب الهدف من التربية كالزينة والجر والسباق والمعارض والسيرك.

- أشكالها:

1- الحظائر الجماعية (المشتركة): توضع الخيل تحت سقف واحد، على مربي واحد أو على مربيين بينهما ممر لتوزيع العلف وخلفهما ممر للخدمة بعرض (2-3)م كما هو الحال في حظائر الأبقار. ويخصص لكل حيوان مساحة بطول (2-2.5)م وعرض (1.5-2)م وارتفاع (3-4)م. يفصل بعضها عن بعض حواجز خشبية. ويوضع في مقدمة كل مربي معلق وبين كل مربيين مشرب آلي.

2- الحظائر الفردية (ذات الغرف المنفصلة) وهي الشائعة، وتكون على شكل قاعات كبيرة مقسمة من الداخل إلى عدد من الغرف على الجانبين وممر في الوسط ومزودة بشبابيك تهوية. وقد تكون التقسيمات من الداخل متصلة الجدران إلى الأعلى وعلى ارتفاع (2-5)م. أبعاد الغرفة 3.5 × 3.5م أو 2م² للحيوان الواحد.

تجهز كل غرفة بباب من الحديد عرضه (1.25)م وارتفاعه (2.5)م؛ يقسم إلى قسمين علوي يفتح للتهوية وسفلي مغلق يفتح عند خروج الخيل. كما يوجد للغرفة باب من الداخل (خلفي) يفتح لمسرح فردي أبعاده 2×3م. تخرج الخيل لهذا المسرح عند تنظيف الحظيرة وعند شروق الشمس.



شكل (). حظيرة خيول موضحاً ممر الخدمة



شكل (). غرفة مبيت الخيل

3- حظائر الولادة و العزل:

وهي عبارة عن غرفة أو عدة غرف بجانب بعضها لإيواء الفرس الحامل أو الوالدة حديثاً مع وليدها. أبعادها (4×4×5)م. تكون مزودة بمعلف ومشراب. أما غرف العزل للأمراض المعدية فتكون في منطقة معزولة بعيداً عن باقي غرف الخيول الأخرى بمسافة لا تقل عن 30 متر .

4- حظائر الأمهات:

ويخصص فيها للمهر مساحة (2×2)م ويكون مجهزاً بمعالف ومشارب كما في الحظائر الجماعية للخيول.

مواصفات غرف مبيت الخيول

- 1- الجدران : تبني من مواد عازلة للحرارة، وتكون أسطحها الداخلية ملساء خالية من الشقوق و النتوءات والزوايا الحادة ويفضل أن تكون مبطنه بمادة إسفنجية لتقي الحيوان من الصدمات ولا يمكن للحيوان تناولها , و قابل للغسيل والتعقيم ولا يدخل في تركيبه مواد تؤثر على صحة الحيوان. والأسطح الخارجية فاتحة اللون و عاكسة لأشعة الشمس. ارتفاع الجدران الداخلية بين غرف الخيول لا يقل عن 2 م. وتعتبر المواد الاسمنتية من المواد غير المرغوب فيها لبناء جدران الحظائر.
- 2- يجب توفر نافذة على ارتفاع 2م من أرض الغرفة تطل على الساحة الخارجية حتى يتمكن الحيوان من رؤية محيط الحظيرة من خلالها.
- 3- يجب توفر حلقة ربط حديدية في جدار المربط بارتفاع 180سم لتثبيت الحيوان و مسكه من قبل الطبيب المعالج .
- 4- مزودة بمعلف ارتفاعه عن الأرض (60-90)سم وطوله (50-100)سم وعرضه (40-60)سم وعمقه (25-40)سم ويكون بشكل مقعر لسهولة تنظيفه.
- 5- مزودة بمنهل آلي بين كل مربطين ويمكن استخدام حوض من البيتون أو سطل من التوتياء يوضع في مكان مخصص.
- 6- السقف: ارتفاعه لا يقل عن 4م، ويكون من مواد عازلة للحرارة والماء وقابله للغسيل والتعقيم وسطحه الخارجي فاتح اللون و عاكس لأشعة الشمس.
- 7- الأرضية: في حظائر الخيول على وجه الخصوص يفضل تجنب الأرضيات الاسمنتية نظراً لصلابتها النسبية لهذه الحيوانات، في حين يفضل انشاء الارضية الاسفلتية وبسماكة (8-10)سم. توفر الأرضيات المغطاة بطبقة من المطاط المقوى (الكاوتشوك)، والمصنوع خصيصاً لهذا الغرض، وسادة جيدة لأرضية الحظيرة بالإضافة إلى أنها مادة عازلة للحرارة والرطوبة الأرضية. وهنا يجب التأكيد على أهمية الفرشة اليومية للحيوان التي لا يمكن الاستغناء عنها. يتم تثبيت الطبقة المطاطية على سطح أرض الحظيرة بواسطة اللصق، على أن يتم ذلك بطريقة محكمة تمنع تسرب الفضلات إلى المنطقة السفلية للسطح المطاطي وتكون العفن والميكروبات أسفل الفرشة. كما يجب توفير فرشة كافية يتم تغييرها بشكل دوري لتوفير الراحة للخيل. ويمكن ان تكون الفرشة من احدى المواد التالية:

- نشارة الخشب : أكثرها استعمالا كفرشة للخيل، جيدة الامتصاص وسهلة التخزين ينصح بشراء النشارة المعبأة خصيصا كفرشة للإسطبلات خالية من الغبار. ولكن يعاب عليها بأنه يصعب التخلص منها بعد الاستعمال.
- قش القمح : جيد الامتصاص يسهل التخلص منه بعد الاستعمال كسماد ولكن غباره يثير الحساسية.
- قش الشوفان :شكله جميل ولكن غباره يثير الحساسية، تأكله بعض الخيل ويسبب لها مشاكل صحية.
- قصاصات الورق : خالية من الغبار ونظيفة، دافئة، جيدة الامتصاص، يسهل تخزينها وتوزيعها، لكنها قد تتحرك لتترك مساحة عارية في الغرفة.
- القنب : جيد الامتصاص ويوفر فرشة ناعمة للخيل مثالي للفرشة العميقة ولكنه يسبب مشاكل صحية في حال أكله الخيل.

7- الممرات بين الغرف يجب أن لا يقل عرضها عن 3.5 متر في حالة وجود صفيين من الغرف الفردية على جانبي الممر. أما في حالة وجود صف واحد فيكفي ممر عرضه 2.5متر. وبها مصائد حشرات. وتكون أرضية الممر ذات مواصفات مشابهة لأرضية الغرف. ومن الأرضيات التي أثبتت صلاحيتها للممرات هي أرضية الطوب الحجري. وتتميز هذه الأرضيات الحجرية بسهولة تنظيفها بالإضافة إلى أن خشونة سطحها تمنع الانزلاق.

5- ساحة التدريب (مسرح الترييض) :

يلحق بالحظائر مساحات مسورة لترييض الخيل ،مزودة بمظلات، وتكون أرضيتها ترابية ومستوية وجافة غير رطبة. ويحاط المسرح بسياج من الأشجار الحراجية لتحميه من الرياح الباردة. ويجب ان يكون مسوراً من جوانبه كافة بقضبان حديدية على ارتفاع(150- 180)سم ويخصص للرأس الواحد(50-75)م² من المسرح.



يجب تربيض الخيول يوميا إما بتركها في مساحات واسعة للتحرك والجري بحرية، أو من خلال:

- 1- قيادتها بواسطة السائيس Hand walked لمدة نصف ساعة صباحا ومساء.
- 2- وضعها في آلة المشي Walker Machine لمدة نصف ساعة صباحا ومساء.



6- الغرف الملحقة:

1- غرفة غسل وتنظيف وتعقيم الخيول : مساحتها 5 × 5م وارتفاعها 4م ، وتكون الأرضيات والجدران من مواد لا تتلف بالماء وسهلة التنظيف والتعقيم، ولا تسمح بنمو الطحالب والفطريات عليه ، و فيها نظام صرف صحي جيد ، ولا تحتوي على معالف ومشارب .

2- غرفة أدوات ركوب الخيل ويكون مجهزةً لحفظ وتخزين أدوات الخيول كالحبال والسروج وأدوات التثبيت وغيرها.

3- مخزن للعلف ومواد الفرشة.

4- صيدلية وعيادة بيطرية.

- 5- مباني الإدارة وسكن العمال: يجب أن يكون بعيداً عن الحظائر بمسافة لا تقل عن 30 م.
- 6- سيارة خاصة لنقل الخيل لمسافات بعيدة إن لزم الأمر. حيث يراعى عند نقل الخيل ما يلي:
 - تنظيف الشاحنة وتطهيرها قبل تحميل الخيل.
 - تزويد الشاحنة بمكيف إذا كانت تستعمل خلال فترة الصيف الحار.
 - فحص الشاحنة لعدم وجود بروزات حادة يمكن أن تؤذي الخيل وأن الأرضية غير زلقة.
 - إذا كانت الشاحنة مرتفعة يجب استعمال منحدر تحميل.
 - توفير ماء وعلف في حال نقل الخيل لمسافات طويلة مع مراعاة التوقف لترييض الخيل خلال الرحلات التي تمتد لأكثر من 24 ساعة.
 - مصاحبة الخيل بواسطة سايس للتحميل والتنزيل ومراقبتها خلال الرحلة.
 - ربط الخيل بعقدة سهلة الفك.



شكل (). سيارة نقل الخيل

استخدام التقنية الحديثة في رعاية الخيول

إن استخدام التقنية الحديثة في نظم رعاية الخيول يؤدي إلى تقليل الاعتماد على الأعمال اليدوية ويشعر الخيل بالراحة والأمان وفي نفس الوقت يساعد المربي على مراقبة الخيول الموجودة عن طريق وحدات المراقبة التلفزيونية في سهولة ويسر . ومن أهم التجهيزات الحديثة :

- 1- وحدة توزيع العلف ذاتياً، حسب الاحتياجات الفعلية لكل حيوان والتي سبق تسجيلها في الحاسب الآلي للوحدة.

- 2- وحدة شرب ذاتية توفر المياه النظيفة بصورة مستمرة.
- 3- نظام التخلص من الروث والفضلات السائلة، ينتهي بمستودع خارج الحظيرة يستخدم نظام الاستفادة البيولوجية لإنتاج الطاقة.
- 4- وحدة مراقبة تليفزيونية لمراقبة الحيوان على مدار اليوم للتدخل والمعاونة في الوقت المناسب وخاصة في حالات الولادة أو الحالات المرضية التي تحتاج إلى مراقبة مستمرة.
- 5- جهاز انذار الحرائق.
- 6- وحدة لاستغلال الطاقة الشمسية، توفر التدفئة والمياه الساخنة للحظيرة.
- 7- وحدة تدريب وقياس المجهود للجواد.

توزيع العمل في الحظيرة

في الحظائر العادية وغير المميكنة يحتاج الجواد الواحد إلى حوالي 130 ساعة عمل خدمية في العام. أي بمعدل يصل إلى حوالي 20 دقيقة في اليوم. ويقصد بالساعات الخدمية ، تلك الساعات الأساسية التي تستهلك في تقديم الخدمات اليومية الأساسية للجواد فقط والموضحة بالجدول :

متوسط ساعات العمل اللازمة لخدمة الجواد الواحد في السنة في المزارع العادية

الوقت اللازم بالساعة	العمليات المزرعية
28.8	توزيع العلف المركز
13	توزيع العلف الأساسي
44.8	تنظيف الروث والفضلات
13	اعادة فرش الحظيرة
30.5	كنس باقي أجزاء الحظيرة
130.1	اجمالي ساعات العمل اللازمة للجواد/السنة

يضاف على ساعات العمل السابقة العمليات الأخرى التي تخرج عن نطاق الجدول المذكور وتتباين من حظيرة لأخرى ومن هدف لآخر مثل الوقت اللازم لسرج الجواد وتنظيفه وتنظيف المعدات وخلافه. هذا يعني ان السائيس الواحد يمكن أن يقوم برعاية حوالي 15 جواداً في المتوسط في الحظائر العادية. ويمكن عن طريق استخدام التقنية الحديثة في الحظائر أن تنخفض ساعات العمل السنوية إلى حوالي 20-40 ساعة عمل للجواد الواحد, وهو ما يعني امكانية زيادة عدد الخيول التي تخصص للسائيس الواحد إلى أكثر من ثلاثة أضعاف.